

## المحرر الوجيز

@ 255 @ يشهد الشهر بصفة يجب بها الصيام ومن جن أول الشهر أو آخره فإنه يقضي أيام جنونه ونصب ! 2 2 ! على هذا التأويل هو على المفعول الصريح ب ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! بمنزلة أو مسافرا فلذلك عطف على اسم وقرأ أبو جعفر بن القعقاع ويحيى بن وثاب وابن هرمز وعيسى بن عمر اليسر والعسر بضم السين والجمهور بسكونه وقال مجاهد والضحاك بن مزاحم اليسر الفطر في السفر و ! 2 2 ! الصوم في السفر والوجه عموم اللفظ في جميع أمور الدين وقد فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم دين الله يسر .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه وليكمل من أفطر في سفره أو في مرضه عدة الأيام التي أفطر فيها وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو في بعض ما روي عنه ولتكملوا بتشديد الميم وقد روي عنهما التخفيف كالجماعة وهذه اللام متعلقة إما ب ! 2 2 ! فهي اللام الداخلة على المفعول كالذي في قولك ضربت لزيد المعنى ويريد إكمال العدة وهي مع الفعل مقدرة بأن كأن الكلام ويريد لأن تكملوا هذا قول البصريين ونحوه قول قيس كثير بن صخر .  
( أريد لأنسى ذكرها % ) + الطويل + .

وإما بفعل مضمّر بعد تقديره ولأن تكملوا العدة رخص لكم هذه الرخصة وهذا قول بعض الكوفيين ويحتمل أن تكون هذه اللام لام الأمر والواو عاطفة جملة كلام على جملة كلام .  
وقوله ! 2 2 ! حص على التكبير في آخر رمضان واختلف الناس في حده فقال ابن عباس يكبر المرء من رؤية الهلال إلى انقضاء الخطبة ويمسك وقت خروج الإمام ويكبر بتكبيره وقال قوم يكبر من رؤية الهلال إلى خروج الإمام إلى الصلاة وقال سفيان هو التكبير يوم الفطر وقال مالك هو من حين يخرج الرجل من منزله إلى أن يخرج الإمام ولفظه عند مالك وجماعة من العلماء الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثلاثا ومن العلماء من يكبر ثم يهلل ويسبح أثناء التكبير ومنهم من يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا .  
وقد قيل غير هذا والجميع حسن واسع مع البدأة بالتكبير .

و ! 2 2 ! قيل المراد لما ضل فيه النصارى من تبديل صيامهم وتعميهم الهدى جيد و ! 2 2 !  
! 2 2 ! ترج في حق البشر أي على نعمة الله في الهدى .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال الحسن بن أبي الحسن سببها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم أقرب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فنزلت وقال عطاء لما نزلت ! 2 2 ! غافر 60 قال قوم في أي ساعة ندعو فنزلت ! 2 2 ! وقال مجاهد بل قالوا إلى أين ندعو فنزلت هذه الآية وقال قتادة بل قالوا كيف ندعو فنزلت ! 2 2 ! روي أن المشركين قالوا

لما نزل ! 2 2 ! كيف يكون قريبا وبيننا وبينه على قولك سبع سماوات في غلظ سمك كل  
واحدة خمسمائة عام وفيما بين كل سماء مثل ذلك فنزلت ^ أجيبي دعوة الداعي إذا دعان ^ أي  
فإني قريب بالإجابة والقدرة وقال قوم المعنى أجيبي إن شئت وقال قوم